

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

من كلِّ فجٍّ عميق، أُشهدكم أنِّي قد غفرت لهم، فتقول له الملائكة: أي ربِّ، فيهم فلانٌ يزهو وفلانٌ وفلانٌ، قال: يقول الله: قد غفرت لهم» قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «فما من يوم أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة» [1128]. 2721 - أبو موسى الأشعري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا مرض العبد أو سافر، كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً» [1129]. 2722 - أبو هريرة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فليأخذ داخله إزاره، فلينفذ بها فراشه، وليسم الله، فإنَّه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه، فإذا أراد أن يضطجع، ليضطجع على شقِّه الأيمن، وليقل: سبحانك الله هم ربِّي، بك وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي، فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين» [1130]. 2723 - وعنه: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إنَّ حسن الظنِّ بالله تعالى من حسن العبادة» [1131]. 2724 - الحارث الأشعري: أن النَّبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إنَّ أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها، ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها، وإنَّه كاد أن يبطئ بها، فقال عيسى: إنَّ أمرك بخمس كلمات لتعمل بها، وتأمرني بني إسرائيل أن يعملوا بها، فإمّا أن تأمرهم، وإمّا أنا آمرهم، فقال يحيى: أخشى إن سبقتني بها أن يخسف بي أو أعذِّب، فجمع الناس في بيت المقدس، فامتأ المسجد، وتعدَّوا على الشرف، فقال: إنَّ أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهنَّ، وآمركم أن تعملوا بهنَّ: أوَّلهنَّ أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وإن مثل من أشرك بالله كمثِّل رجل